2.1.42

القاهرة فى يوم الجمعة
٢ يناير سنة ١٩٤٢
السنة الثامنة
العدد ٣٧٧

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات، تكون بعنوان الإدارة :
٦ شارع المورسكى، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس
أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ » » خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الإدارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
١٤ طيبت سنة ٥٧٠٢
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

ادولف كريميو
الوزير الفرنسى اليهودى العظيم
صفحة من حيـــــاته
بقلم الاستاذ مارك كوهين المحامى ٣

أما النيابة العمومية فقد قالت نعم وان هذا هو ما أراد قانون ١٨٥٨ أن يدينه أما ما قبل ذلك القانون فكان الهياج والتحريض وهدفهما المعاقب عليهما فكان المعارضون يحتاطون للامر فيعملون كل ما يؤدي لارتكاب الجرم دون أن يتولوا ارتكابه وتقول النيابة تدليلا على قولها أن هناك وسيلتين للمعارضة يجب ان تتنافس فى هدوء واعتدال ومنطق أعمال الحكومة وهذه المعارضة وحدها هي التى تقبلها الحكومة القائمة .

هذه أقوال معسولة ياحضرات القضاه طالما قالها ممثلو النيابة العمومية فى جميع العهـود التى مرت والحكومات التى تعاقبت انى بدأت أسمع هذه الاقوال منذ عام ١٨١٧ من جميع الذين تعاقبوا على منبر النيابة العموميه هذا ولكنى أشهد سادتنا أن هدوء خصومكم واعتدالهم ومنطقهم كان دائما فى عرفكم خروجا على القانون . انكم تنظرون الى ما يفعله خصومكم من وجهة نظركم أنتم وما هكذا كنا نفعل أيام الجمهورية .

لقد كنت وزيرا للحقانية وكان النواب العموميون يسألوننى الاذن لرفع الدعوى على الصحف فكنت أقول لهم : يجب مقاضاة الصحف اذا جاوزت القصد وأساءت استعمال الحرية المعطاة لها ولكن لكي ما تقدروا اذا ما كان هناك إساءة استعمال الحرية من عدمه يجب ألا تنظروا للمسألة من وجهة نظركم أنتم بل ضعوا أنفسكم مكان محرر المقال ثم سائلوا لماذا تقابلون رفع الدعوى عليكم . أن الواجب أن نفهم الحرية بروح التوسم فاذا وجدت أيها الموظف أن الصحف تهاجمك بعنف فاعمل كما فعل ذلك الجنرال الرومانى ـ أمرر يدك فوق وجهك وقل « ولكننى لا أشعر أنى جرحت »

ولكنكم أصبحتم الآن وكل كلمة تجرحكم .

الاكتتاب . هذه هي الجريمة الكبرى ولكن مهلا أن المكتتبين هم الذين يستحقون المحاكمه . المكتتبون وعلى رأسهم المحامون الذين بعثوا بتبرعاتهم لاقامة قبر لشهيد القانون العظيم لقد كتبتها وأنا أقول الان أن بودان شهيد القانون العظيم . انه مات موتا عظيما مات بطلا فالاكتتاب فى اقامه قبره عمل وطنى مجيد وشهادة له بالشرف الذي يستحقه . هـذا ولا شىء سواه هو موضوع القضيـة الصحيح . ألم يمت بودان شهيدا للقانون ؟ اننا صنحاكم يوم ٢ دسمبر وأنتم الذين جئتم به الى ساحة المحكمة لا نحن فلننظر اذاً فى أمر ذلك اليوم .

لقد مرت على فرنسا منذ عام ١٧٩٩ حوادث عده طرد بسببها أربعة ملوك وتم خلالها انقلابان : ١٨ برومير و ٢ دسمبر .

وقبل أن نتكلم عن يوم ٢ دسمبر تعالوا ننظر معا ما كان من أمر ١٨ برومير .

ولنقرر أولا أنه لا وجه للمقارنة بين رجلى الانقلابين . لقد كان الاول قائد جيش ايطاليا وقائد حملة مصر فلما أتم الانقلاب رأس القنصلية التى أفاضت على فرنسا من المجد مالا تزال تمرح فى للان ثم جاءت الامبراطورية فأتمت معجزات لايكاد يصدقها العقل وكانت قدمى الرجل المنتصر تطأن رءوس الملوك ورأينا ذلك الرجل الذي نشأ من العدم يدعو الى فراشه سليلة ملوك النمسا ويزوج أخاه الاصغر بنت ملك آخر .

(البقية على الصفحة الرابعة)

مؤتمر أدباء العبرية
يؤيد الدول الديمقراطية
فى جهادها لنصرة العدل والحرية

عقد أدباء العبرية مؤتمرهم العاشر فى تل أبيب منذ أيام فى قاعة « اوهل شيم » وقد حضره كثيرون من رجال الأدب والعلم كما اشترك فيه ضيوف من أصدقاء الأدب العبرى . وقد تناول المجتمعون بالبحث حالة الأدب العبرى والأدباء فى الوقت الحاضر كما بحثوا حاضر العالم الاسرائيلى على ضوء ما يجرى فى شتى البلدان وسياسه البلدان التى تسيطر عليها دول المحور . وقد تقرر فى هذا المؤتمر مناشدة جميع أدباء العبرية أينما كانوا ان يؤمنوا ايمانا عميقا بفوز العدل والحريه وأن يكرسوا جهودهم لتأييد الدول الديمقراطية فى جهادها ضد عدو الانسانية ومؤازرتها حتى تقضى عليه القضاء المبرم وتريح الانسانية من فظائعه .

واعرب المجتمعون عن رجائهم بان عقب فوز الحرية وقيام النظام الجديد فى العالم المبنى على العدل والحق تعنى الدول الديمقراطية بحالة الشعب اليهودي المحزنة عناية كبيرة .

وفى هذا المؤتمر القيت عدة محاضرات قيمة عن الادب العبري ورسالته فى الوقت الحاضر وقد انتخب المؤتمر لجنة جديدة من الادباء تكون بمثابة لجنة تنفيذية للمؤتمر فى خلال السنة القادمة

استياء مستر تشرشل
من فظائع الرومانيين

كانت شركات البرق قد نقلت الينا منذ حين تفصيلات تلك الاعتداءات الوحشية التى وقعت على اليهود فى رومانيا من الجنود الرومانيين وسائر جنود المحور وقد ارسل المجلس الوطنى ليهود فلسطين برقيات الى الرئيس روزفلت والمستر تشرشل وغيرهما من الساسة الكبار ومجالس النواب مناشدا استفظاع هذه الاعمال الوحشية والاحتجاج عليها .

وقد ارسل المستر تشرشل بواسطة المندوب السامي فى فلسطين رده على هذا النداء وقد قال فيه ما يلى : ان رئيس الحكومة البريطانية قد تأثر عميق التأثر لدى مطالعته نبأ هذه الفظائع التى ارتكبها جنود المحور والتى استهجنتها حكومة صاحب الجلالة مرارا . ويعنى المستر تشرشل بشأن اعلان احتجاجه مرة اخرى على هذه الفظائع وسيفعل ذلك فى انسب وقت » .

رب خير من شر

عدوى كن لى كما انت وازدد
عـداء لكيما أزيد نشاطا
ويارب خير من الشر يأتى
فبينهما قد رأيت ارتباطا
فما زال بى للعدو اجتهادي
وما زلت آخذ منه احتياطا
كأنى ابن عشرين عاما وعمري
يكاد انتهاه يتم انفراطا
فان لم انل من صديق نفعا
فكم بالعدو اغتبطت اغتباطا
تجاهر نفسى العدو بكرهى
له لا رائيه وجهى انبساطا
وهـل يستحق العدو اذا ما
اراد لك الحط الا انحطاطا
وبقى على الدهر شعرى حيا
ولو اخذ الموت منى النياطا
اراه على منطق نعمة
وما هو غير التأدب ناطا
لذى الود احلى من المشتهي
وللمبغض الجمر حرقا اشاطا
وجرمانيا لم يدع ظالما
لها من مزيد وشط اشتطاطا
فكم من مآت من الهود ظلما
الى الموت ساقت وخروا سقاطا
وكم ذا الى نهبهم اطلقت
يديها فما كان الا اعتباطا
لينزل بها الدهر ويلاته
ويجعل لها فى الردى انخراطا
فبئس العدو ولو كنه
حياة تقلد منك العلاطا

الاغتباط استحسان الحال والمسرة. النياط بالكسر الفؤاد وعرق غليظ نيط به القلب الى الوتين وهو عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه . ناط الشيء علقه . اشاط احرق . شط اشتطاطا جار وظلم وجاوز الحد . اعتباطا أى بلا موجب ولا استحقاق . العلاط بالكسر العنق

مراد

احتفال جامعة القدس
بتوزيع الشهادات على الطلبة

القدس ـ لمراسل الشمس ـ احتفلت الجامعة العبرية فى القدس بتوزيع الشهادات على الطلبة الناجحين الذين اجتازوا امتحان الدكتوراه فى الفلسفة وغيرها من العلوم .

وقد حضر هذا الاحتفال هيئة التدريس ولجنة اصدقاء الجامعة وكثير من العلماء والادباء ومندوبى الجرائد وغيرهم من الزوار

وافتتح الاحتفال الدكتور ماجنس رئيس الجامعة بخطاب استهله بالكلام على ذكرى المرحوم البروفسور داود يلين فوقف الحضور احتراما لذكراه وترحموا عليه .

وبعدها وقف البروفسور ج شالوم عميد كلية العلوم الروحية والبروفسور فقته عميد كلية الرياضة والعلوم الطبيعية وقدما الطلبة الذين نالوا الشهادات وقد ظفر ٣٥ طالبا بشهادة العلوم الروحية و ٣٤ بشهادة العلوم الطبيعية و١٢ بشهادة الدكتوراه فى الفلسفة بعد ان جازوا الامتحان فى الرسائل التى قدموها ثم حيا الطلبة الناجحين رئيس الجامعة وهنأهم وأعرب لهم عن احسن تمنياته ، وبعدها ارفض الاحتفال بنشيد هاتكفا

مساعدة فرنسا الحرة
لمدارس الاليانس ببيروت
حفلة تأبين لرئيس الاليانس وسكرتيرها

اقامت الطائفة الاسرائيلية فى بيروت حفلة تأبين للمرحوم جورج لفين رئيس جمعية الاليانس الذى توفى فى فيشى منذ أيام والمرحوم سيلفيان هالى سكرتير الجمعية الذي توفى فى فيشى ايضا منذ أيام . وقد اقيمت هذه الحفلة فى المعبد الاسرائيلى الكبير وحضره كثير من رجال الحكومة وممثلى فرنسا الحرة منهم المسيو بونور مدير التعليم والمسيو كوانتيه مفتش التعليم وسيادة الحاخام شبتاى بجبوط الحاخام الاكبر والحاخام الكابتن جولد حاخام القوات الاوسترالية فى الشرق الادنى وأعضاء مجلس الطائفة الاسرائيلية فى بيروت وغيرهم كثيرون

وقد خطب المسيو بنصو مدير مدارس الاليانس فى سوريا فأفاض فى الكلام على حياة الفقيدين الكريمين اللذين فقدتهما الاليانس كما اسهب فى الثناء على خدمتهما للعلم ولفرنسا والطائفة الاسرائيلية وتطرق الى الكلام على حزنهما الشديد لما اصاب فرنسا وخراب الاليانس وتأثرهما لآسى اليهود تحت حكم النازي

وبعدها انتقل الخطيب الى الكلام على حالة مدارس الاليانس فى سوريا ولبنان فقال انه عقب انهيار فرنسا وتعطلت جمعية الاليانس انقطعت الاعانه التى كانت تتلقاها هذه المدارس من الاليانس وبذلك تحرجت امورها وساءت أحوالها ولكن فرنسا الحرة مدت اليها يد المساعدة اخيرا وساعدتها على النهوض وأداء واجبها نحو النشء الحديث . ثم اشار الخطيب الى اهتمام الجنرال كاترو بحالة هذه المدارس وغيره من رجالات فرنسا الحرة .

واعقبه السيد داود فارحى رئيس مجلس الطائفة فتكلم باسم مجلس الطائفة واعرب عن اسفه لفقد تينك الشخصيتين وشكر فرنسا الحره على معونتها لمدارس الاليانس .

وفى النهاية وقف سيادة الحاخام الاكبر وصلى صلاة الترحيم على الفقيدين الكريمين . وعلى الاثر اخذ الجمهور فى الانصراف وهو يترحم على لفين وسيلفان ويشكر خدمتهما للعلم والانسانية .

احتفل بوضع الحجر الاساسى لمصنع كبير بالقرب من تل ابيب لغزل القطن والمنتظر أن يبدأ العمل قريبا وسيشتغل فى هذا المصنع اكثر من ٢٠٠ عامل فى بادىء الامر : والمنتظر ان يكون الانتاج ٥٠ طنا فى الشهر من القطن المغزول ويبلغ رأس مال هـذا المصنع ٥٠ الف جنيه

معرض حربى
فى تل ابيب

اقيم فى تل ابيب معرض حربى يمثل الجندية عند اليهود منذ اقدم العصور الى القرون الاخيرة وقد أقيم هذا المعرض فى نادى موظفى البلدية وقد حوى هذا المعرض وثائق تاريخية قديمة وصورا حربية مبتدئا بوثيقة تاريخية مشهورة هى رسالة الحاكم المصرى المعين من قبل فرعون فى فلسطين ، وكان اسم هذا الحاكم « عبدي خيبا » وفى هذه الرسالة يخبر فرعون باقتراب القبائل العبرية . وكذلك حوي المعرض صورا تمثل جهاد اليهود فى سبيل تحرير وطنهم فى عصور الحشمونائيم وغيرهم وصفحات مجيدة من تاريخ اليهود فى الجيوش غير اليهودية واعمال البطولة التى اظهروها

ترجمة القرآن
الى اللغة العبرية

شرع من زمن الاستاذ يوسف ريفلين من اساتذة الجامعة العبرية بالقدس فى ترجمة القرآن الكريم الى اللغه العبريه وقد أخرج أخيرا الجزء الثالث من هذه الترجمة .

نكبة الالمان بالميدان الروسى
ازدحام شرق أوروبا بجرحاهم

القدس ـ ب ـ صرح أحد القادمين من أراضى أوروبا المحتلة أن المستشفيات الخاصة والعامة فى بولندا والمانيا وهولندا وبلجيكا وتشكوسلوفاكيا قد احتشدت بالجرحى النازيين القادمين من الساحات الروسية وقد اضطرت السلطات النازية فى الاسبوعين الاخيرين الى وضع يدها على عدد كبير من البيوت فى مدينة وارسوفيا لايواء الجرحي الذين تقذف بهم القطارات بالشوارع والقري المجاورة لتتمكن من العودة بسرعة الى الساحات الروسية وحمل غيرهم قبل أن يلفظوا نفسهم الاخير وتعانى البلدان المحتلة أزمة أطباء فانهم لا يعرفون معنى الراحة وبينما فى الصباح يعالجون الجرحى فى بولندا اذا هم فى المساء يعالجون الجرحي فى المانيا وهكذا يقضون أعظم أوقاتهم فى القطارات والسيارات والى جانبهم رجال الجستابو للقضاء عليهم فيما اذا تواتوا عن القيام بهذا الواجب (الانسانى) الذى يفرض عليهم (نظام هتلر الجديد) فى أوروبا .

الشرق الادنى
يتسع لثلاثين مليون من سكانه

كتب الدكتور بونا فى مجلة بالستين اندميدل ايست » يقول ان فى الشرق الادنى مساحات شاسعة من الارض البور التى تتسع لسكنى ثلاثين مليون نفس دون ان يتأثر السكان الحاليون بشىء وقال ان فى العراق اراضى خصبة لم تزرع وهى تبلغ ثلاثة اضعاف الاراضى المزروعة فى مصر . والجزء السابع فقط من الاراضى الصالحة للزراعة فى العراق تشتغل فيه الايدى العاملة وسائر الاجزاء مهملة لقلة الايدى العاملة .

عطف قداسة البابا
على ضحايا العنصريه

يعمل اليوم فى مكتبة الفاتيكان المشهورة عدد من العلماء اليهود الذين اقيلوا من مناصبهم فى جامعات ايطاليا عقب تورط الحكومة الايطالية فى العنصرية النازيه . وقد أمر قداسة البابا بقبول أولئك العلماء فى مكتبة الفاتيكان وتكليفهم بالابحاث الى يحتاج اليها الفاتيكان . ولم يقف عطف قداسة البابا على ضحايا العنصرية الوحشية عند هذا الحد بل قبل علماء يهودا من المانيا أيضا . وفى مدينة الفاتيكان اكثر من مائة لاجيء يهودي يعملون فى البساتين وشتى الحرف ورجال الفاتيكان من ناحيتهم ييسرون لهم سبل الارتزاق ويبدون نحوهم عطفا انسانيا نبيلا قابله أولئك اللاجئون بكثير من الشكر والتقدير نحو هذه الهيئة الدينية العليا التى أحسنت التعبير عن شعور انسانى نبيل نحو ضحايا حكم الطغيان

عيد حانوكا
فى راديو لندن

خصصت محطة الاذاعة البريطانية بعض الوقت للاحتفال بعيد حانوكا وقد انشد الطلبة اليهود نشيد «معوز صور» وبعض الاناشيد العبرية الاخرى وبعدها خطب الدكتور هيرتس حاخام بريطانيا عن العيد وقد تمنى فى خطابه النصر لبريطانيا وسائر الحلفاء

في الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسـيل روت

تعـريب الدكتور الفـريد يلوز

- ٤ -

قلما يدرك المرء الان الى أى مدى أصبح الحديث العادى فى انجلترا مزيناً بألوان التوراة الرائعة . فاذا قال شخص أنه نجا بجلد أسنانه ، أو تساءل عما اذا كان النمر الارقط يستطيع تغيير لون البقع التى تزين جسمه . أو هدد خصمه باسقاطه أرضاً حتى يبلغ التراب . اذا لجأ الى تلك التعبيرات الواردة فى التوراة، فانه لا يكاد يشعر بالامر ، لانها دخلت فى صميم لغته . ومعاملة الرجل للمرأة ، والقصة التى تقص ، وتعدد المستشارين . وتشبيه المرأة بتاج يزين هامة زوجها ، والكبرياء التى تؤدى الى السقوط . وخبز الكسل . ووسيلة النسر ، وتفاحة العين . والحب الجامح حتى الموت . جميع هذه الجمل أصبحت شائعة فى لغة الانجليز . من طريق حكم سليمان . فالفصل الثلاثون والحادى والثلاثون من هذا السفر وحده . يشملان نيفاً وأربع وثلاثين عبارة ترد وتردد على لسان كل انجليزي فى حديثه اليومى . حتى عبارة « روح ظامئة » (التى قد لا تستعمل الان حتما بمعناها الاصلى) فهى مأخوذة من حكم سليمان (فصل ٢٥ آية ٢٥) والمثل السائر : « من جرى استطاع أن يقرأ » هو مجرد خطأ فى ترجمة عبارة حباقوق (فصل ٢ آية) « من قرأ استطاع أن يجرى » . ويطول بنا المقام اذا حاولنا ذكر كل ما جاء فى أسفار التوراة من التعبيرات المتداولة عند الانجليز . وهنالك أيضا عدة جمل وردت فى الترجمة الاولى لمزامير النبي داود وانتقلت الى الحديث الدارج بوساطة كتاب الصلاة . ويجمل القول أن الانتاج الادبى الوحيد الذى ضارعت آثاره التوراة فى اللغة الانجليزية هو مسرحيات وليم شكسبير . ولكن ثبت أخيرا أن هذا الكاتب نفسه كثيراً ما اقتبس من التوراة . الامر الذى يسهل ادراكه بمجرد الاطلاع على مؤلفاته .

لم يقم وحى التوراة مباشرة فى جميع الاحوال . فالنثر الانجليزي فى عصر البطولة مشرب بروح التوراة . محاط بجوها . مثال ذلك أن كتاب « تقدم الحاج» لبونيان ظل مع التوراة نفسها ومع « كتاب الشهداء لفوكس» فى مقدمة ما يطالعه خاصة الانجليز لاجيال عدة . وكتاب بونيان هذا مشبع بجو التوراة فى فكرته ولغته الى حد الاعجاز حتى ليكاد المرء يعتقد أنه مكمل لتقاليدها .

سطعت شمس الادب العبرى من طريق هذا الكتاب وما يماثله، وانعكس ضوؤه الى شتى الاتجاهات . متخذاً ألوانا عدة . فن العسير علينا وأيم الحق أن نتخيل مصير اللغة الانجليزية . والادب الانجليزي والتفكير الانجليزى لو جردت منه أثر الكتب المقدسة . ذاك الاثر القوي المنتقل اليها من تراث العبريين . أجداد الشعب اليهودى . الذى مازال حيا يرزق . أضف الى ذلك قدرة اللغة العبرية على ربط الافكار الاخلاقية بأسماء الاشياء المادية « كالخبز والجمر الخ » والصعود بتلك الماديات الى أوج السمو . واتخاذها رمزا للحياة الفاضلة . مما رفع فى الانجليز المستوي العقلي وهذب أسلوب مؤلفيهم لاجيال عديدة

وفيما عدا ما أوضحناه من الامثلة . التى تثبت قوة أثر التوراة فى الادب الانجليزى والالماني . هنالك أيضا كلمات عبرية عديدة دخلت على اللغات المختلفة، فاغتنتها ووسعتها . وتجنست بجنسيتها . رغم عدم محافظتها فى أغلب الاحيان على معناها الاصلى مثال ذلك يوبيل وشيطان وفردوس وكروب وارماجدون الخ . . . فضلا عن أن جميع اللغات الاوروبية تحوي كلمات مشتقة من صميم أصولها . لكن مدلولها يشير الى أفكار وصور عبرية بحتة ؛ ولنذكر منها كلمة « انفيلوس » اليونانية ومعناها الحقيقي مرسال أو مبلغ فقد تحورت فاصبحت « ملاكا » أى أنها اصطبغت بصبغة عبرية كذلك (بنديشيري) التى تعنى باللاتينية مدح . فانها بعدت الان كل البعد عن مرماها . ودخلت على جل اللغات الاوربية . متخذة صورة عبرية مدلولها البركة . أى تلاوة عبارة لاستمطار الخير الروحي وكلمة (ادوراري) بمعناها الدارج فى اللاتينية تختلف اختلافا بينا عن فكرة الصلاة والعبادة المقصودة منها الان . ولفظا « السيد » و« النبى» ومشتقاتها من اليونانية . لكن مدلولها عبري بحت . ليس الامر مجرد بحث فى فقه اللغات بل علينا أن ندرك السبب الذي من أجله اقترضت اللغات الاوربية تلك العبارات من العبرية أو عدلت معناها المتداول فى لغاتها الاصلية . السبب هو بلا شك عجز تلك اللغات عن أدائها فضلا عن عدم وجود مثل هذه الافكار فيها . وهو دليل قاطع يثبت لنا الى أى مدى بلغ ما اقتبسته الحياة الروحية والاخلاقية فى أوروبا من التراث العبرى

ولقد كان اثر التوراة قويا حتى من وجهة الاسلوب الادبى . فكتاب « روث » قصيدة رائعة بلغت حد الاعجاز فى الشعر الوصفي . وحكاية شوشانه قصة بوليسية جديرة بالاعجاب . وسفر طوبيا كان مثالا لاقصوصة معاصرة نسجت على منواله . وان نكون متجنين على الحق اذا قلنا أن (العهد القديم) أعطي العالم النموذج الدقيق لعلم تدوين التواريخ

يقول المفكر الروسى برديف أن اليهود أول شعب أدرك الفكرة التى يستند اليها هذا العلم ، وهي أن يكون التاريخ صحيحا مطابقا للواقع ، فأدوا بذلك رسالتهم الاصلية على أحسن وجه بما اعتبرت أخبار الملوك ، وروايات الحوادث الفردية المسلسلة مجرد أمثلة مشابهة لغيرها فى الانتاج الادبى القديم لكن العظمة المتجلية فى فكرة التوراة لا تضارعها عظمة . فقد بدأت القصة الرائعة منذ الخليقة . واستمرت خلال القرون والاجيال ، حتى كادت تدرك العصر الحالى ، فوصلت الماضى بالحاضر . هكذا استطاع العبرى أن يدرك مركزه النسبي فى نسق الاشياء، فعرف أنه وارث الاجيال ، وليس منشئها أو مسببها . ولسفر دانيال معنى خاص من وجهة النظر هذه . ولا غرو فهو أول ماوضع فى فلسفة التاريخ قال برديف . « يشعرنا هذا الكتاب بشكل روائي مؤثر أن الجنس البشرى قائم بكفاح يرمي الى هدف معين » وقد حاول المفكر الروسى تفسير حلم نختنصر الوارد فى سفر دانيال . فرأى فيه أقدم محاولة فى سبيل استخلاص الغرض والمقصد من القصة . ثم جاءت الفلسفة المسيحية فكررت تلك المحاولة بشىء من التوسع .

لم تهتم التوراة بتاريخ الاسر إلا عرضا . فالشعب فيها يشغل المركز الرئيسى هكذا كانت الطريقة القصصية فى التوراة نموذجا للطريقة التاريخية الحديثة التى تجعل كل همها متجها الى الفرد العادى، وتهمل الملوك من جهة والقواد من جهة أخري . وقد مضت قرون عدة قبل أن يظهر فى الطليعة كاتب جريء من معاصرينا استطاع أن يعود الى فكرة التوراة . فيشرع فى وضع تاريخ عام ليسجل فيه لا مجرد حوادث بضعة عصور أو مجموعة من الشعوب فحسب . بل وتطور الجنس البشري بأسره

• • •

والان لنستخلص بايجاز نتيجة ماتقدم الشعب اليهودى هو الى حد كبير وليد التوراة . وقد درج متأثراً بحوادث نحو خمسة وثلاثين قرنا، فلما مرت بسلام وكثيرا ما تخللتها الفواجع والحادثات أما أثر التوراة فى الشعوب الغربية ، فلم يكن مباشرا اومستمرا بكل معنى الكلمة ومع ذلك ظلت التوراة . تتفاوت بين عشرة قرون وعشرين قرنا، جزءا لا يتجزأ من حياتها ، فأحدثت تعديلا فى دينها وتفكيرها وادراكها ، بل الى حدما فى سياستها ولغتها ، فلو حرمنا أوربا الحديثة وأمريكا من التراث العبري ، لبدت النتيجة ظاهرة للعيان ، ولاتضح لنا فقرها فى المبادىء ولله در وودرو ولسن الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الامريكيه حيث قال . « لو كان لنا عيون انرى عناصر التفكير الدقيقة التى تتكون منها خلاصة خلقنا الان بوجه عام ، سواء فى دائرة حياتنا الخاصة ، أو فى مضمار اعمال الدولة ، اذاً لا كتشفنا دون عناء ما نحن مدينون به لليهود فضلا عن الدين »

دكتور الفريد يلوز

صفحة من حياة ناحوم سوكولوف

يعود بدء الحركة القومية فى الواقع الى أوائل القرن العشرين حيث كانت منظمة فى جميع انحاء أوربا . ويرجع الفضل فى هذا النشاط الى مجهودات هرزل المتواصلة الذى وان لم يسهم الناس كثيرا منه فان لها أثرا بعيدا فى بث القومية وقد بدأت الحركة تنشط وتتجه الى اثارة الشعور فى بريطانيا العظمي وكثيرا ما أبدى قادة الرأي واعضاء البرلمان فى بريطانيا عطفهم على فكرة عودة اليهود الى سكنى فلسطين

وخلف هرزل فى مهمته هذه ناحوم سوكولوف ؛ وكان قد قام بعدة زيارات لبريطانيا العظمي قبل ان يتزعم الحركة القوميـة وقبل ان يتصل برجالاتها . كزعيم عظيم له المام واسع بمختلف الشئون وسياسي بارع له نظر ثاقب .

وكثيرا ما كان يبدي ميله بوضوح نحو السياسة البريطانية فيما كان يكتبه فى جريدته اليومية (هازفيرا) ... حيث تعرف فى خلال ذلك بمحرر « التيمس » الذى أرسل يستفسر من رئيس تحرير الهازفيرا عن بعض معان غمضت عليه فى التوراة .

وكان من نتيجة هذا التعارف ان أصبح سوكولوف محررا فى التيمس للشئون الروسية اليهودية . وهذه اعطته الفرصه للكتابة فى عدة جرائد ومجلات انكليزية أخري .

ويبدأ تاريخ نشاط سوكولوف فى سبيل خدمة المبادىء القومية التى وهب نفسه لها الى سنة ١٩١٢ حيث زار بريطانيا العظمي كممثل للجمعية القومية وكان الغرض من هذه الزيارة ليحول النشاط نحو الاتجاه القومى

وكانت له كذلك مهمة أخرى هى العمل فى سبيل خدمة يهود روسيا وذلك بالبحث عن خير الطرق التى يمكن بها تحويل سياسة روسيا العدائية نحوهم ونحو ما يقومون به من نشاط مختلف .

وكانت هذه المهمة فى الواقع دقيقة جداً فى ذلك الحين للصلات الودية التى كانت تربط روسيا وبريطانيا العظمي .

وبديهي ان الامور تعقدت جدا بالنظر الى مشكلة بحث اعضاء الفريق الذين يرسلون لروسيا ليقوموا بهذه المهمة ومن أجل حث فرنسا وبريطانيا العظمي للتدخل مع روسيا فى هذا الشأن .

فكان فى ذلك امتحان شاق لمقدرة سوكولوف السياسية .

وانه وان لم يكن فى استطاعتنا الكلام بكل صراحة عن الدور الذي لعبه سوكولوف لظروف خاصة إلا انه يمكن القول انه عانى كثيرا من المشاق فى سبيل هذه المهمة .

ومن بين من اختارهم سوكولوف لعضوية البعثة التى ترسل لروسيا دكتور هخلر من أعز اصدقاء للمرحوم هرزل والذى قدم اجل الخدمات فى سبيل القضية القومية إذ كان لهخلر معرفة وثيقة ببعض الساسة فى أوربا علاوة على اتصاله ببعض العائلات الملكية بما فيها عائلة قيصر روسيا . .

وفى احدى رسائل سوكولوف كتب يمتدح هنلر قال . انت تعلم دون شك ان هخلر هو الذي قدم لهرزل أجل الخدمات . فى ذلك الوقت لم تكن لهذه المساعدة القيمة العظيمة التى لها الآن . إذ اننا حصرنا جهودنا فى سبيل تجديد فلسطين لخدماته الجليلة الشأن تعود علينا الان اكثر من ذى قبل .

وفى رسالة لسكولوف بتاريخ يونيه سنة ١٩١٢ تكلم عن نداء الجمعية القومية للشعب البريطانى فى سبيل اعادة تشييد فلسطين .

وبصاحبة دكتور هخلر زارا سويا الاسقف ويلكنسون من رجال الكنيسة اصحاب النفوذ العريض وصاحب الخبرة الطويلة فى مراقبة أعمال الكنيسة الانجليكانية فى انحاء القاره .

فكان الاسقف قد اعتزل الخدمة ورجع ليعيش فى مقاطعة ويفونشير ومن قبل سبق له ان تعرف بهرزل فى فينا حيث عرف منذ ذلك الحين بعطفه على حركته فقابلها مقابلة حارة بديعة ثم استمع طويل وباهتمام لحديث سوكولوف عن أعمال الجمعية القومية ثم أبدى أخيرا مزيد اسفه لعدم امكانه الذهاب بنفسه الى روسيا نظرا لكبر سنه .

ويبدو ان الاسقف تأثر اليا بمعدحد بكلمات سوكولوف البليغة التى عرض بها للموقف مما جعله يتصل بدكتور هخلر بعد عدة أيام من هذه المقابلة لينبئه عن مدى تأثره بحديث سوكولوف مما يدفعه الى ان يقوم بنفسه وعلى نفقته الخاصة رغم كبر سنه والتزامه الراحه فى الذهاب الى سان بطرسبرج (مقر قيصر روسيا) ليتدخل بنفسه فى هذا الشأن .

وكان للاسقف ويلكنسون صلة وثيقة بالبيوتات الملكية فى انحاء اوربا وبخاصة بقيصر روسيا مما جعل سوكولوف يبتهج أشد البهجة لما يمكن ان تكون عليه نتيجة تدخله المنتظرة . يتبع

مترجمة بتصرف ماركو ابرهيم كوهين

صفصاف

صفصاف ماتشتكي شرش على النهر
يسق عروقك من تياره الهدر
صفصاف دالى الغصون
محياف قاق الشجون
ترى ستور المنون
صفصاف دمع خضير هامر الوجد
مذراف ثكل الدجى يبكي ردي القمر
صفصاف شاكي السهر
دوح وليف القهر
ورق رفيف صفر
صفصاف ليل ضنى من أسحم الغسق
صفصاف فرقى المحبوبة الطاهر
صفصاف ناح الحمام
من بونها فقام
وحى طروب الهيام
صفصاف نجم الاسى سبر السماء مسا
فتشعشعت شهب فى صفحة خمر
صفصاف صال الشرر
نهر نثور الدرر
بين الغصون الغرر
صفصاف وشى الغيوم استبرقت ذهبا
من الثريا الاديم الاثم فتمر
صفصاف عمر شهيد
أتى لباكى القريض
لنهر شعرا فضيض
صفصاف وأرى الورد أغرورقت ففضت
ذوب الغروب لها نمي من التبر
صفصاف فاض النهار
أشطاره بالعثار
آماله ووقار

تل أبيب — عبدالله نديم مويال
صاحب ديوان حنين القديم

اليهود في بلغـــاريا

بقلم الاستاذ الكبير ابراهيم المالح ٣

واعتقل نحو ٥٠ يهوديا معظمهم من مقدونيا بينهم الدكتور شاؤول ميزان الاديب المعروف ومراسل عدة جرائد اوربية واعتقل معهم أيضاً بعض الاسر اليهودية من تشيكوسلوفاكيا والنمسا وفرنسا . وكان فى صوفيا ٥٠ لاجئا من المانيا وبولونيا ولم يتمكنوا من مغادرة بلغاريا ولذلك اعتقلوا ولا يعرف شيء عن مصيرهم .

وصدر فى صوفيا قانونان الاول يقيد اعمال اليهود فى البنوك والثانى يمنعهم من تقييد اسمائهم . ويقضى القانون الاول باقالة موظفين معينين من البنوك ويترك سواهم فى اعمالهم دون ترقية .

وعلى اثر صدور هذه القوانين الاستثنائية عقد مجلس الطائفة الاسرائيلية فى صوفيا اجتماعا اشتركت فيه البيئات اليهودية كلها لبحث الحالة على ضوء القوانين الجديدة التى ترمى الى اقصاء اليهود عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية وقد تقرر فى هذا الاجتماع الشروع حالا فى مساعدة اليهود الذين تمسهم هذه القوانين

وفى العام الماضى ايضا قامت الحكومة البلغارية بتخصيص منطقة لليهود وكذلك الحال فى بعض المدن التى تعيش فيها طوائف يهودية . وقد وضعت الحراسة على الحدود التركية البلغارية فى الاشهر الاخيرة من السنة الماضية وكان الضباط الالمان يشرفون على الحرس البلغارى .

وفى تراقيا اصدرت السلطات البلغارية المحتلة امرها الى اليهود اليونانيين بمغادرة المنطقة ومن بقى منهم فيما بعد ٥ مايو ارسل الى المعتقل

وكان عدد اليهود البلغار قبل الاحتلال الالمانى ٤٣٠٠٠ وقد هاجر منهم كثيرون الى الولايات المتحدة قبل الحوادث الاخيرة . وبرغم الظروف الطارئة فان المدارس اليهودية واصلت عملها واستمرت الاعمال القومية والرياضية

وفى السنة الماضية فرض وزير مالية بلغاريا على اليهود غرامة خاصة وقد بلغت ضريبة العقارات ٢٠ فى المائة . وحظرت وزارة الزراعة على اليهود ذبح الماشية على طريقتهم واصرت بان يبتاع اليهودى اللحم من قصاب غير يهودي وصدر قرار بمنع اليهود من الاقتراب من بحر ايجه وابعد من مدينة رفانا التى على ساحل البحر الاسود ٢٥٠ يهوديا يعيشون فى هذه المدينة منذ قرون عديدة . وقد أمروا بمغادرة المدينة خلال ٢٤ ساعه

واصدرت حكومة صوفيا أمرا يقضى باعتبار اليهود الاجانب ومن ليس لهم جنسية ثابتة «مجندين اهليين» للعمل فى السخرة وفى منتصف السنة الماضية قررت الحكومة وضع نسبة معينة لليهود فى كافة الاعمال ـ فمثلا حددت نسبتهم : ٢١ طبيبا و٢٠ محاميا و٧ اطباء اسنان و٦ مهندسون و٨٧ بدالا و١١٨ باعة ادوات كتابية و٦٧ ضباطا ومعظمهم فى صوفيا . وتقول جريدة « جودا » ان اجهزة الراديو التى صودرت من منازل اليهود بلغت ٣٣٣٩

أما تعليم العبرية فى بلغاريا فقد بلغ مستوى عاليا بفضل جهود العاملين فى خدمة القومية اليهودية وأضحت هذه اللغة من اللغات الحية . واسفرت الجهود التى بذلت فى هذا الشأن عن نتائج مرضية ولكن الطغيان النازي أبى لهذه النهضة أن تواصل حياتها فهددها الغليظة وقضى عليها بقسوة وفظاعة . اه

منتخبات بهنا فيلم
تقدم فيلم الموسم الجديد
انتاج شركة عزيزة أمير

يعرض بالقاهرة من يوم الخميس ٨ يناير
بسينما كوزمو
وحاليا بسينما كوزمو بالاسكندرية

حوادث وأخبار

عيد الاضحى

بمناسبة عيد الاضحي المبارك زار حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر سراى عابدين العامرة يوم الاحد مهنئا جلالة المليك بالعيد السعيد • وارسل سعادته برقيات تهنئة بالعيد الى كثير من عظماء ووزراء وكبار المسلمين وقد جاءته ردود شكر من أصحاب السمو الامراء وغيرهم •

تعزية الطائفة

في وفاة داوديلين

أرسل حضرة صاحب السعادة يوسف قطاوى باشا رئيس مجلس الطائفة الاسرائيلية برقية تعزية بالنيابة عن المجلس الى اسرة المرحوم الاستاذ دواديلين بالقدس • وكذلك أرسل سعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم برقية تعزيه بالنيابة عن دار الشرع الى اسرة الفقيد الكريم •

في المدارس

عقدت امتحانات الفترة الاولى في مدارس الطائفة الاسرائيلية في يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤١ وفقا لنظام وزارة المعارف العمومية

وقد عنيت لجنة المدارس بانشاء حديقه زرعت فيها النباتات المقررة في المنهج ومجموعة كبيرة من الزهور ونباتات الزينة لتربية الذوق في التلاميذ • كما انشأت حظائر لتربية الدواجن حيث يقوم التلاميذ بالعناية بها

صيدلية خيرية

في الحي الاسرائيلي

كنا ذكرنا منذ حين ان لجنة من كرائم الأوانس والسيدات قد تألفت بقصد انشاء صيدلية خيرية في الحى الاسرائيلي لاعطاء الادوية بدون مقابل الى المرضى الفقراء •

وقد وقع اختيار هذه اللجنة على غرفة بدار جمعية « متسان بسيتر» لتكون الصيدلية التى تعتزم إنشاءها وقد وافقت الجمعية على هذا الطلب ويسرت انشاء هذه الصيدلية في دارها • واتصل بنا ان الصيدلية سيكون بها دائما من يقمن بالاسعافات العاجلة للمصابين •

صلاة للجنود

في معبد الاسماعيلية

اقيمت في منتصف الساعة السادسة من مساء الاحد صلاة خاصه للجنود اليهود البولونيين في الجيش البولوني في الشرق وقد اقيمت هذه الصلاة تحت اشراف سيادة الحاخام برومبرج حاخام الجيش البولوني في الشرق وحضرها كثير من الجنود اليهود البولونيين وعشرة من ضباط الجيش البولوني ونائب الجنرال سيكورسكي وحضرها أيضا سيادة الحاخام برودى حاخام الجيش البريطاني في الشرق وبعض اعضاء مجلس الطائفة الاسرائيلية ونائب الحاخام نسيم اوحانا عن سعادة الحاخام الاكبر وبعد الصلاة خطب الحاخام برومبرج باللغتين العبرية والبولونية أمام الهيكل ودعا بالنصر لبريطانيا وسائر الحلفاء وتمنى عودة الدولة البولونية حرة مستقلة

وقد شكر رجال الجيش البولوني سيادة الحاخام برومبرج على خطابه القيم

الترفيه عن الجنود

اليهود في السودان

الخرطوم في ١٥ دسمبر — لمراسل الشمس — أقام مجلس الطائفة الاسرائيلية في الخرطوم حفلة ساهرة في مساء الاحد ١٤ دسمبر أول ليلة عيد حانوكا ترفيها عن الجنود اليهود في الجيش البريطاني . وقد حضر صلاة المغرب منهم نحو ٣٠ جنديا بينهم اربعة من الضباط منهم الكابتن الدكتور ليفي والميجر لانج ونظرا لان معظم الجنود الذين حضروا الصلاة كانوا من يهود فلسطين فقد نهض سيادة الحاخام العالم الباحث سلمون ملكا حاخام السودان والقى خطبة باللغة العبرية رحب بهم فيها وتحدث عن العيد ثم تقدم الميجر لانج وأشعل قناديل الحانوكا وبعدها أقيمت صلاة المغرب (عربيت) ودعي لبريطانيا وحلفائها بالنصر

ثم قصد الجميع الى النادى الاسرائيلي وبلغ عدد الجنود اليهود الذين حضروا الى النادى اكثر من ٦٠ وكذلك حضر كثير من كرام يهود السودان يتقدمهم الاستاذ ناحوم مدير البنك الاهلي في الخرطوم ونجل حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم وقد استمر هذا الاحتفال الى منتصف الليل وقد سر الحضور من اجتماعهم وتعارفهم وقضوا وقتا سعيدا في السمر وشكروا لجنة الطائفة الاسرائيلية التى أقامت هذا الاحتفال الراقي وأتاحت لهم هذه الفرصة السعيدة وانصرف القوم وهم يتمنون النصر لبريطانيا وحلفائها .

حفلة تفلين

احتفل الاستاذ فكتور دانا بتفلين نجله « يوسف » وقد أقام في مساء الاربعاء حفلة ساهرة دعا اليها الاهل والاصدقاء وكانت حفلة راقية توفرت فيها أسباب السرور ، وفي صباح الخميس اقيمت الصلاة في معبد اشكنازى بالظاهر احتفالا بتفلين الطالب النجيب « يوسف » فنهنئ يوسف ووالديه الكرام ونتمنى له النجاح والمستقبل السعيد

صلاة للجنود

في معبد المعادي

اقيمت صلاة خاصة لجنود يهود من الجيش البريطاني في معبد المعادى الذى انشأه حضرة ماير بطون وقد حضر هذه الصلاة اكثر من ٦٠ طيارا وكانت الصلاة تحت اشراف الحاخام برودي وبعد انتهاء صلاة العصر (منحاه) خطب الحاخام برودي حاخام الجيش فتمنى في خطابه النصر لبريطانيا وسائر الحلفاء ، وبعدها شرع الجنود في تلاوة المزامير وعلى اثر الفراغ من تلاوة المزامير قصدوا الى مقصف فاخر اعده لهم الخواجه يوسف بصرى في داره وقد سروا من ترحيب صاحب الدعوة وعقيلته وبعدها انصرفوا شاكرين أصحاب الدعوة على تكريمهم

اعتذار

تأخر صدور العدد الماضى من الشمس بسبب طارئ حدث في مطبعة الجريدة وقد تعذر اصدار الجريدة في موعدها المعتاد فنأسف لذلك ونعتذر عن هذا التأخير الذى اضطررنا اليه

ذكر العالم الجليل

السيد يعقوب إبي حصيره

دمنهور — لمراسل الشمس — تحتفل الطائفة الاسرائيلية في البحيرة وجميع جهات القطر بعيد العالم الاسرائيلي الجليل السيد يعقوب أبي حصيره يوم الاحد ١١ يناير سنة ١٩٤٢ على عادتها كل عام فيحج أفرادها الى قبره القائم بجوار دمنهور

وللعالم الاسرائيلي السيد ابى حصيرة منزلة خاصة لدى أبناء الطوائف الاسرائيلية في كل مكان حتى ليحج اليه كثيرون من أبناء الدول الشرقية والغربية في عيده

فنهنئ الطائفة الاسرائيلية بهذا العيد ونرجو أن يعيده عليهم وعلى العالم في عدل شامل وسلام وافر الظلال ان شاء الله •

عبد الرحمن البسيوني

للترفيه عن الجنود

انشاء ناد لهم في بيروت

بيروت — لمراسل الشمس

تعتزم الطائفة الاسرائيلية انشاء ناد خاص للترفيه عن الجنود اليهود في الجيش البريطاني والمتطوعين اليهود من فلسطين وقد تحدث حاخام الجيش الى من يعتزمون انجاز هذه الفكرة وشكرهم عليها وحدثهم عن نجاح الفكرة في فلسطين والقاهرة . وينتظر ان يحتفل بافتتاح النادى الجديد في بيروت قريبا .

الحاخام توليدانو

سافر الى فلسطين حضرة صاحب السيادة الحاخام يعقوب توليدانو لتولى مهام منصبه كحاخام اكبر لمدينة تل ابيب رافقته السلامة

في جمعية الشبان

قامت جمعية الشبان اليهود المصريين بعمل اصلاحات جمة داخل دارها وقد اقامت في مساء الاربعاء حفلة فاخرة احتفالا بعيد رأس السنة امها كثيرون وقد نجحت الحفلة كثيرا

سماح روسيا

بهجرة رجال الدين

كانت الحكومة الروسية قد اعتقلت كثيرين من رجال الدين اليهود ونفتهم الى سيبريا بتهمة تعليم الدين وبناء على وساطة حاخام اكبر فلسطين لدى الحكومة الروسية بواسطة سفيرها في لندن وافقت حكومة موسكو على اطلاق سراح ٥ من كبار رجال الدين اليهود والسماح لهم ايضا بالهجرة الى الخارج اذا شاؤوا والمعتقد بوجه الاجمال ان الحكومة الروسية تنوى اطلاق سراح سائر المعتقلين من رجال الدين والسماح لهم بالهجرة الى الخارج

أعياد

احتفل العالم الاسلامى يوم الاحد بعيد الاضحي المبارك واحتفل العالم المسيحي يوم الاثنين بعيد مولد السيد المسيح

واحتفل العالم أمس (الخميس) باول السنة الجديدة فنتقدم بخالص التهنئة الى العالم الاسلامى والعالم المسيحي والناس قاطبة راجين ان تكون هذه الاعياد السعيدة فاتحه خير وسلام للعالم اجمع وان تستريح الانسانية من طغيان الطغاة المستبدين وتنعم بسلام شامل واخاء جامع والله على كل شيء قدير

عيد الانوار

في سنة ٢٣٥ق . م . احتفل اليهود بعيد الانوار (حانوكا) ثمانية . ولم يكن هذا الاحتفال سوي احتفال وطني يهودي اكثر مما هو احتفال ديني ، وهو في نفس الوقت انتصار للتوحيد الاسرائيلي على وثنية القرون الغابرة . وقد احتفل اليهود منذ ذلك العهد بهذا الحادث التاريخي ثمانية أيام

ولا يخفى ان الشعب الاسرائيلي قد عرف منذ نشأته الاولى بانه شعب يدعو الى السمو الروحي وهو الذي بشر بالحق والعدل والحرية . والى هذا يعود خلود الشعب الاسرائيلي وثباته على الدهر • وكذلك كانت التوراة من أقوى الوسائل في تدعيم كيانه وحفظه من التدهور والانهيار •

ويلاحظ ان تاريخ اليهود حافل بشتى الحوادث المحزنة التى اعتدى فيها على اليهود ولكن هذا الشعب القوى الارادة ثبت امام زعازع الايام ، وكان الاضطهاد من اسباب تماسك هذه الامة وشدة ايمانها بالله وعدله ورحمته ، وانتصارها على خصومها .

وقد بين لنا التاريخ ان الاضطهاد كان من عوامل شحذ همة هذا الشعب ويقظته وحرصه على حفظ كيانه وكرامته ودينه وايمانه بالله .

وقد تخيل انطيوخوس الرابع انه من السهل تغيير كيان هذا الشعب والقضاء على قوميته واتفق مع سائر خصوم اليهود لتحقيق هذا الغرض ، ولكنه اخطأ الحساب واستخف بالقوة الروحية العظيمة المدخرة في هذا الشعب وبقدر ما امعن انطيوخوس في استعباد الشعب الاسرائيلي زادت المعارضة وتوثقت وحدة الشعب وتأهب للدفاع عن عقيدته وايمانه بالله • وسرعان ما تحولت مقاومة الغاصب الى حركة وطنية ملتهبة فتغلبوا على جيوش انطيوخوس واستعادوا حريتهم واستقلالهم وشيدوا ملكهم من جديد واحتفلوا به ابهج احتفال.

وكان العدو قد هدم بيوت الله وسائر معابد اليهود وأقام محلها هياكل للاوثان والاله جوبيتر ، ولم يكتف بذلك بل احرق كتاب الله ودنسه ليحول دون تلاوته وابعاد الشعب عن ربه .

واضطهاد انطيوخوس هو أول اضطهاد ديني وقع على اليهود في تاريخهم الطويل ، وكان يهود ذلك العصر يؤمنون بان الطاغية يمكنه ، ان يتحكم في الاجسام أما الارواح فلا سلطة له عليها ولذلك تقدموا للاستشهاد في سبيل الله بفرح وحماس يقينا منهم ان كيانهم منوط بالايمان بالله فاذا فقدوا هذا الايمان خسروا وجودهم .

وقد حمل متاتيا بقوة وحماس لواء الثورة الوطنية ودخل مدينة القدس وغيرها يتبعه ابناؤه الاسود البواسل والشعب الناقم المستعد للموت في سبيل الله . وتولى يهودا ابنه الاكبر قيادة القوات الثائرة وكانت قلوبهم العامرة بالايمان تحملهم على استعذاب الموت وانتهت الثورة بهزم جيوش الاعداء وتطهير البلاد منها •

وفي يوم ٢٥ في الشهر الذى احتفل فيه الاعداء منذ ثلاث سنوات بوضع الاله ذيوس في بيت المقدس ، في نفس هذا التاريخ استرد اليهود بيت المقدس وطهروه من الاوثان واحتفلوا بعيد الانوار ثمانية أيام وقرروا ان يحتفل بهذا الحادث التاريخي ثمانية أيام على مدي الدهر لانه انتصار الحرية على الاستعباد والايمان على الوثنية .

وقصة عيد الانوار تتلى في صلاة « عاميدا » وفيها ملخص لاعمال الحشمونائيم وانتصار الايمان على الوثنية ولكنها اختصرت جدا ذكر الانتصارات الحربية وحوادثها الرائعة وكيف تغلبت القوات الصغيرة على الجيوش القوية المنظمة •

والان ما هي الحانوكا؟ عندما انتصر اليهود على جيوش انطيوخوس دخلوا بيت المقدس وبحثوا عن زيت للاضاءة فلم يعثروا على زيت طاهر سوي زجاجة واحدة وقد كفتهم ثمانية للاضاءة بفضل الله وعجائبه • وهذا ما جعلهم يحتفلون بالعيد ثمانية أيام •

شمعيا الفيه

وفاة العالم

داوديلين

نعت انباء القدس العالم الجليل الاستاذ داوديلين ، وقد كان لنعيه رنة حزن واسى في فلسطين والشرق وسائر البلاد التى وصلت اليها شهرة هذا العالم الجليل • وقد احتفل بتشييع جنازته في احتفال مهيب سار فيه العلماء والادباء وجم غفير من تلامذة الفقيد واصدقائه العديدين

كان الاستاذ داوديلين من العلماء الذين قضوا حياتهم في التعليم وخدمة الصالح العام وقد اشتهر بخدمته للامة وكان الى جانب توسعه في الابحاث العلمية يحرص على اوامر الدين الاسرائيلي ونواهيه ويؤدى الشعائر في أوقاتها • تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه انه سميع مجيب .

معرض تاريخي حربي

يتعلق بتاريخ اليهود

اقيم في متحف بصاليل بالقدس أخيرا معرض تاريخي حربي وقد نظمت معروضاته بطريقة علمية تثبت ما كان لليهود في التاريخ القديم من رفعة الشأن في الجندية ويشير هذا المعرض الى ان اليهود قد كلفوا بالدفاع عن مصر ضد الغزو الاجنبي ويقول منظمو المعرض أن الزعم بكره اليهود للجندية لا أساس له ومبعث هذا الزعم ان اليهود يقاتلون تحت رايات الدول التى يعيشون بينها ، وقد استرعى هذا المعرض اهتمام الجمهور بمعروضاته التاريخية

بلدية سويسرا

تقر الذبيحة اليهودية

كانت طريقة ذبح المواشى على الطريقة اليهودية محظورة في سويسرا منذ زمن بعيد قد رأت البلدية أن تراجع هذا القرار فوافقت على السماح بالذبيحة اليهودية وقالت عنها انها انسانية للغاية .

عشرة طيبت

القدس — لمراسل الشمس — أعلن المجلس الوطنى ليهود فلسطين اعتبار يوم ١٠ طيبت يوم حداد عام تقام فيه الصلوات على ارواح شهداء اليهود في البلاد الدكتاتورية والابتهال الى الله ان يعيد السلام الى العالم وينقذ الحضارة من أعدائها .

الغرض من العنصرية

هو النهب والسرقة

كانت الحكومة المنغارية قد سنت قانونا جديدا منذ زمن سمته «القانون اليهودى» حاولت به ان تقلد الاممالى سارت في ركاب هتلر وتتخذ من العنصرية النازية قاعدة لمعاملة اليهود المنغاريين ، ولم يكد يصدر هذا القانون حتى اوسعت اليهود نهبا وعمدت الى وسائل الارتزاق وحرمتهم منها ولم تترك بين أيديهم مالا أو عقارا .

وقد حاول بعض اليهود المنغاريين التخلص من آثار هذا القانون فعمدوا الى التنصر ويلوح أن هذه الطريقة فوتت على ساسة هنغاريا ما كانوا يتطلعون اليه من العنصرية فشرعوا يضعون العراقيل في سبيل تنصر اليهود فامتعض رجال الدين المسيحى من هذه المحاولة واحتجوا عليها ولكن الساسة المنغاريين لم يأبهوا بهذا الاحتجاج وقدموا الى البرلمان مشروع قانون يحظر على اليهود التنصر حتى يتحقق الغرض من العنصرية التى اتخذتها هنغاريا قاعدة لسياستها تجاه اليهود — وهكذا تبينت الحكومة المنغارية بجلاء أن العنصرية لا تعدو ان تكون وسيلة مفضوحة للنهب والسرقة

بيان لحكومة التشيك

عن تعويض ضحايا العنصرية

اذاعت الحكومة التشكية في لندن بيانا رسميا عن تطبيق العنصرية في تشيكوسلوفاكيا فقالت ان النازي طبقوا هذه النظرية بقصد نهب ممتلكات اليهود ولكن الحكومة التشيكية التى تحب رعاياها اليهود وترعى مصالحهم تستهجن هذه الاعمال وتنكرها وهي لا تعترف بأى نقل تم من أيدي اليهود اليهود الى ايد ارية ، وقالت ان كل شيء كان علكه اليهود وحرموا منه سواء كان عقارا أو مالا أو اوراقا مالية أو أى شيء ذي قيمة سواء أخذ منهم كرها أو ارغموا على التنازل عنه فان الحكومة التشيكية لا تعترف بهذا الفعل وهي سترد الى كل يهودى بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا ما أخذ منه وكل شخص ساعد على الاستيلاء على ممتلكات اليهود سينال عقابه الصارم. وقد كان لهذا البيان وقع طيب في معظم دوائر لندن

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية ص ب نمرة ٤٨

هذا المحل من اقدم محال التخليص في الشرق

القدس — اخذت حركة التبادل التجارى بين العراق وفلسطين يتسع نطاقها وكثر النقل بالسيارات بين البلادين مما أدى الى هبوط اثمان من الحاصلات بمدار تفاقها

مساعدة يهود امريكا

لخاتم سليمان الاحمر

القدس — لمراسل الشمس —

شرعت جمعية خاتم سليمان الاحمر الامريكية التى اعترفت بها وزارة الداخلية الامريكية واعتبرتها من الجمعيات التى تؤدى خدمات انسانية — شرعت هذه الجمعية في جمع ١٠٠ الف دولار لمساعدة جمعية خاتم سليمان الاحمر في فلسطين وستشترى بهذا المال ادوية واربطة وسائر لوازم الاسعافات الطبية وترسلها اليها

العريس الخامس

تمثيل آسيا

يعرض حاليا بنجاح عظيم

بسينما الكوزمو بالقاهرة

ابتداء من ٢٨ ديسمبر بسينما فاروق بطنطا

ومن ٢٩ ديسمبر بسينما عبد الحميد بالفيوم

توزيع منتخبات بهنا فيلم

بين الحقيقة والخيال
حوار فى ليلة ســــــاهرة

بقلم حضرة صاحب السيادة الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان ٦

وكيف الحــال لو كانوا غير مخلصين وبينما الحاخام يشعل لفافـة من الدخان ليتنفس الصعداء ويرتاح قليلا مما أجهده اذا بالانسه زوزو ينفد صبرها وتتقدم اليه قائلة انى يا مولاى فى انتظار الحكمة والادب التى تنطقون بها انى متلهفة لسماع الرد على سؤال الذى طرحته امام هـذا المجمع الموقر وامام جنابكم فقال الحاخام مهلا يا آنسه انك ستسمعين الرد الصحيح الذى يقنعك وهو « ان قلب الانسان شرير من حداثته » هذا هو ما جاء فى سفر التكوين

ان الانسان شرير بطبعـه حيوان بغريزته الحيوانيـة بل هو اكثر من الحيوان قساوه • الحيوان الاعجم لاحيلة للقضاء على عدوه القضاء المبرم أما الانسان فيصنع الآلات الجهنمية وبها يتحول عليه تنفيذ أغراضه الشريرة وأصبحت عنده نعمة العلم نقمة وكل ما ينال غرضا من أغراضه المهلكة اشتاقت نفسه وتعطشت الى شرب دماء أخرى انهم لا يكرهون اليهود بل هم يكرهون بعضهم بعضا فدولة تكره أخرى وتتهمها بابشع التهم فالمانيا تكره انكلترا وتتهمهــا بكل نقيصة وتكره فرنسا عدوتها القديمة من أيام نابوليون ولـكنهم يكرهون الدول الاخرى وكل منهم يضمر الشر للاخر فى الخفاء وهاهي الحرب دائرة كادت تلتهم كل العالم وإذا سألتهم ما المقصود من الحروب وما الذي يجنون من ورائها لا تجد منهم ردا مقنعا ان العــالم يحتــاج الى قرن من الســنين الاصلاح ما أفسدته الحروب فهم يكرهون اليهود فى أيام السلم وفى أيام الحرب ذلك لأنهم فى أيام السلم يخفون كرههم لبعض من العيون لأنهم يخشون بأس بعض بحيث لو حيا أحــدهم الاخر فلا بد أن يتلقى تحية باكثر منها واذا ضرب أحدهم الاخر ضربة فانه يتلقى مثلها أما كرهه لليهودي فاذا يخشاه من اليهودى مقصوص الجناح لا مملـكة ولا جيش ولا وطن فاذا ضرب اليهودى على خده الايمن فلينتظر ان يقدم له خده الايسر إجباريا لانه لا حول ولا قوة به بمقابلة الشر بالشر ولمــاذا نذهب بعيداً وأمامنا الماضى يشهد على صحة هـــذا فعند ما كان فى الدنيا آدم واثنين ابناه وكانت كل الدنيا ملـكهم فلا يتنازعون عليها ولـكن هى الغريزة الحيوانية هيجت فيهم الغيرة والحافة والـكراهية وقام قاين على هابيل أخيه وقتله وقس على هــذا كراهيــة عيسوى ليعقوب وقس على هــذا كل الحروب التى تحصل بين الشعوب وبين الطوائف وبين الاحزاب وبين الاخوان فويل للانسان من أخيه الانسان وويل للجميع من الشيطان ومن طباعهم الشريرة ومن غريزتهم الحيوانيه ان المولى تعالى رحمة بالانسان أرسل للعــالم انبياءه ورسـله لترويض هــذا الحيوان الناطق لتعلمه وحدانية الله والديانات والقوانين السماويه تدخل فى قلبه احساسات أخرى شريفة والرحمة والفضيلة والسمو به من درجة الحيوان الى درجة انسان يدرك ويفرق بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين الفضيلة والرذيلة وعلى العموم فالديانات هى السيــاج والحد الفاصل بين الخير والشر الخ

يتبع

ليلى بنت الريف

يوسف وهبى ـ ليلى مراد

يعرض الان بنجاح عظيم

بسينما اولمبيا

٤ حفلات يوميا

توزيع منتخبات بهنا فيلم

هزيمة الالمان
فى الميدان الشرقى

يظهر ان هزيمة الجيوش الالمانية فى الميدان الشرقى كان لها وقع عميق فى نفوس الالمان حتى انها دفعت هتلر الى القيام بحركته الاخيرة عساه يخفف بها من هياج الشعب الالمانى الذى لم يكن يريد محاربة الروس مثل قواده ، ولكن هتلر دفعه اليها دفعا ولما اسفرت الحملة عن هزيمة منكرة بعد تكبد الخسائر الجسيمة وضياع الملايين من زهرة الشبان الالمان عبثا • لم يجد هتلر ما يعزي به الشعب عن هذه النكبة سوي قوله انه هو صاحب مشروع غزو روسـيا وهو المسؤول عنه وفى ذلك خير العزاء للشعب!

وقد حاولت الجرائد الالمانيــة التخفيف من وقع الهزيمة وصرف الانظار عن الميدان الروسى فشرعت فى إثارة حملة جديدة على اليهود الروس وقد كتبت جريدة « فيزناجيبلاط » تقول ان ثبات الروس يعود الى أمر جوهري هو قوة الفرق المدرعة الروسـية وهــذه الفرق يديرها اليهود الروس وعلى هذا فهزيمة الجيوش الالمانية سببها تحريض اليهود الشعب الروسى على الثبات ومقاومة الالمان •

بهذه الوسائل يحاول الالمان ســتر هزيمة الحملة التى سـيروها على روسـيا وفداحة الخسائر التى اصيبت بها الجيوش الالمانية ولـكن الحقائق الملموسة بليغة لا تسترها الاكف •

النساء اليهوديات
يتطوعون لمساعدة بريطانيا

القدس — و . ا . ع — أذاعت الوكالة اليهودية اليوم نداء تدعو فيــه النساء اليهوديات الى التطوع فى خدمة الوحدات الاضافيه المساعدة فى فلسطين وقد اعلنت القيــادة العــامة فى الشرق الاوسط بموافقة وزارة الحربية البريطانية على تأليف فرقة مساعدة للخدمة الاقليمية فى فلسطين على سبق مثيلتها فى بريطانيا ذاتها حتى يستغنى اعفاء الرجال من بعض الواجبات وصرفهم الى مطالب القتال . وسيشمل اعمال هؤلاء المتطوعات الخدمة فى المستشفيات وقيادة السيارات والاعمال الـكتابية والمراسلة وشئون الطهي وما اليها وسترسل من انجلترا جماعة من الضباط وصف الضباط الذين يعملون فى الوحدات المرابطة فى فلسطين بقصد تدريب هؤلاء هؤلاء المتطوعات وينتظر أن يبدأ تدريبهم فى الشهر القادم وان لا يتجاوز امده ستة أسابيع والمؤمل أن يبلغ عدد المتطوعات خمسمائة فى اوائل مارس القادم

توزيع البطاقات
فى القدس

قامت الحـكومة الفلسطينية باحصاء سكان القدس توطئـة لتوزيع البطاقات عليهم وقد أجرى هذا الاحصاء بحسب الانفس دون الطائفه التى ينتسبون اليها وقد بلغ عدد من أحصوا ١٤٦

حكمت محـكمة الفيوم العسكرية فى القضية ن ٨١٢ سنة ١٩٤١ ضد حنين اسحاق عبد السيد وجرجس فانوس سعد من الفيوم بحبس كل منهما شهرين شـغل وغرامة ٦ جنيهات لبيعهما فلالا بسعر يزيد على المقرر .

ادولف كريميو
الوزير الفرنسى اليهودى العظيم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

أليس يـكفى هذا ليحظى يوم ١٨ برومير بالغفران ؟ انكم تتحدثون عن الاستفتاء العام ولـكن كم من الملايين منحت القنصلية تأييدها مدى الحيــاة ثم ما كادت الامبراطورية تطلب لنفسها تلك الاصوات حتى أغدقتها عليها بغير حساب ؟

ولـكن الجريمة لا تغتفر أبدا . وكبري الجرائم هى يد الجندي تمتد الى قدس التمثيل الشعبي .

اسمعوا للتــاريخ ذلك الاستــاذ الاكـبر . اصغوا الى صوته أنتم يا من تتحدثون عن غفران يوم ٢ دسمبر .

فى سنة ١٧٩٩ طرد جـنرال ١٨ برومير ممثلى الشعب من دارهم فما كادت تمضى ١٦ عاما حتى طرد ممثلو الشعب جنرال ١٨ برومير الذى كان قد أصبح أمبراطور الفرنسيين . أجل طردوه بتلك الكلمة التاريخية التى قالها لافاييت الى لوسيان بونابرت « قل لاخيك ان يسارع بارسال تنازل وإلا أرسلنا قرار عزله» فلم تمض ساعة حتى كان التنازل بين يدى ممثلى الأمة .

« • »

انظروا لبعد التاريخ • من الذى قد دافع بصوته الحامى عن خيانة الجنرال بونابرت ؟ رئيس مجلس الامة الخمسمائة اخوه لوسيان .

ومن الذي حمل تنازل نابليون الى رئيس مجلس الامة فى يونيو سنة ١٨١٥ اخوه لوسيان أيضا الذى كان قد أصبح أميرا من أمراء الامبراطورية .

ايه يا عبر التاريخ ما أسرع ما ينساك الناس .

لقد كانت خاتمة ١٨ برومير محزنة مخجلة وأنتم يا من تتحدثون عن الاغتفار ليوم ٢ دسمبر أذكروا أن صاحب يوم ١٨ برومير قد مات فى سانت هيلين.

ان التاريخ لا يغتفر جريمة الاغتصاب فى شكل انقلاب ضد التمثيل الشعبى .

وتعالوا بنا الى يوم ٢ دسمبر

لقد وقف باروش وزير الداخلية قبل ذلك الانقلاب يؤكـد ويقسم أن رئيس الجمهورية الذى أقسم اليمين من فوق منبر البرلمان على احترام الدستور والجمهورية لن يدخل أي تعـديل على الدستور إلا بالوسائل التى أقرها الدستور نفسه وانه سيدافع عن الدستور ويحميه من كل اعتداء وصفق له نواب الجمهورية طويلا .

كذلك وقف وزير الدولة روهيه فأيد ما قاله زميله .

ولـكن تعالوا بنا الى يوم ٢ دسبر

ينقسم يومنا هذا الى ثلاثة فصول:

الفصل الاول وقد قام به رئيس الجمهورية

والفصل الثانى وقد قامت به أغلبية المجلس

والفصــل الثالث وقد تولاه الاعضــاء المخلصون للجمهورية .

فى مساء أول دسمبر انصرفنا جميعا من المجلس مطمئنين آمنين فلم يكن فى الجو ما ينذر بالعاصفة وغنا ليلتنا هادئين واذا بشوارع باريس تغص فى الصباح باعلانات تقضى بحل مجلس النواب واعلان الاحكام العرفية .

ولقد قام جميع الذين اشتركوا فى هذا الانقلاب بدورهم خير قيام .

ففيما بين الساعة الثانيــة والساعة السادسة صباحا كان عدد كبير من رجال المجلس قد انتزعوا من فراشهم وأخذوا الى حيث لا يدرون وكنت أنا واحدا منهم ويكفى أن أقول لـكم وأن أقول لزملائي الذين يصغون الى ولـكم أنتم يا رجال القضاء الذين تحترمون القانون يكفيني أن أقول أنهم جاءوا بى الى هذه الدار سجينا لا أستطيع أن أطلب النجدة ولا أن يطلبها أحد لى . فاخروا بهــذا اليوم . وهللوا لتلك الجريمة واتخذوها لكم مهدا .

أما أغلبيــة أعضاء المجلس الذين طردوا من دارهم فقد لجــأوا الى دار أخرى واتخذوا القرار الآتى :

« قرر مجلس النواب سقوط لويس نابليون بونابرت من رئاسة الجمهورية وانتقال السلطة التنفيذية بحكم الدستور الى المجلس »

كذلك اجتمعت المحكمة العليا بحكم الدستور وعينت المسيو رنوار المستشار بمحكمة النقض والابرام نائبا عموميا لديها وكلفته التحقيق وأجلت انعقادها للغد للنظر فى أمر تلك المنشورات التى اعتبرتها مكونة لجريمة الخيانة العظمى وواقعه تحت نص المادة ٦٨ من الدستور.

قبل المسيو رنوار وظيفة النائب العام وذهب الى قصر الاليزيه يباشر المهمة الدستورية التى عهد له بها ولـكن الدخول الى قصر الرئيس الذي كان سيصبح فيما بعد أمبراطورا لم يـكن بالامر الهين .

أما بقيه الاعضاء فقبض على من قبض عليه منهم وشتت الاخرون .

بقى الفصل الثالث وهو الذى تولاه النواب الجمهوريون حقــا . أصدقائى الشجعان الذين حملوا المادة ٦٨ من الدستور بيمينهم وعلى أساسها اعتبروا أن رئيس الجمهورية قد سقط من مركزه وأصبح خائنا لوطنه .

لقــد اجتمعوا فى الصباح بمكتبى واتفقوا على أن يجتمعوا فى الساعة الرابعة عند زميل لنا وذهبوا الى حي سانت انطوان يحاولون بغير جدوي ان يحملوا الشعب على المقاومة وكان بودان احدهم ولما اجابه احد افراد الجمهــور انه لن يموت من أجل ٢٥ فرنكا (وهي ما يأخذه النائب من كل جلسة يحضرها) استمهله ليريه كيف يموت الرجل من اجل ٢٥ فرنكا وقد فعل وسقط شهيدا للقانون .

لنقف هنا فلست أود أن أبتعد من هذا الموقف انا امام موت هذا المواطن العظيم ننحنى اجلالا ونتيه فخرا بهــذه الشجاعة على ما فيها من بساطة وجمال .

أين كان القانون يومذاك ؟

أتقبلون فى البــلد الذى نشأت فيه الثورة الـكبرى ان تقولوا ان الحق للقوة ؟

ان الدستور يقــول « كل قرار يتخذه رئيس الجمهورية بحل مجلس الامة او تأجيله او منعه من القيــام بواجبه يعتبر خيانة عظمي وان رئيس الجمهورية اذا اقدم على شيء من ذلك سقطت ولايته ووجب على افراد الشعب الا يدينوا له بالطاعة وانتقلت السلطة التنفيذيه الى مجلس الامة واجتمع قضاة المحكمة العليا لمحاكمة الجانى من تلقاء انفسهم وإلا كانوا خائنين »

ها هو رئيس الجمهورية الذى اقسم اليمين امام الله وامام الناس على احترام الدستور يحنث فى يمينه ويحـل مجلس الامة وانتم تريدون ان تجعلوا الحق فى جانبه هو .

واين تجدون ذلك الحق ؟ اتجدونه فى الحنث باليمين والعبث بالدستور ؟ ام تجدونه فى القوة المادية المسلحة ؟

لا لا انها جريمة لن تستطيعوا ان تقروها فى حكمكم . انكم ان فعلتم تكفرون بذلك الدين الجليل الذى تدينون به . دين العدالة والقانون .

واذكروا ان بودان قد قتل فى يوم ٣ دسمبر اى فى اليوم الذي ملأ فيــه رجل ٢ دسمبر شوارع باريس بجنوده واعدها للقتال فقد كان يتوقع القتــال ولم يـكن يدرى ايـكون النصر له ام لسواه .

لقد كان الحق يومذاك كله بجانبنا نحن . بجانب بودان . بجانب التمثيل الشعبي المطرود من داره . انك لتــدرك ذلك يا حضرة الافوكاتو . لذلك جئت هنــا تقول ان استفتاء ٢٠ دسمبر قد اقر انقلاب ٢ دسمبر وفاتك ان ٢٠ دسمبر قد تلا ٢ دسمبر . ففى يوم ٢٠ دسمبر قد حمل رئيس الجمهورية السابق الجريمة بين جنبيه فانه لم يغتفر له على حد قولك الا يوم ٢٠ دسمبر

ويوم ٢٠ دسمبر ؟ لقد كنتم حتى ذلك اليوم تحدثون الشعب عن الجمهورية وتغشونه بسرابها . لقد منحكم الشعب اصواته يوم ٢٠ دسمبر لانكم وعدتموه ان تحتفظوا له بجمهوريته . فاين هي الجمهورية ؟ لقد عاد الشعب وغفر لكم مرة ثانية حين اقركم على اقامة الامبراطورية

لا اريد ان اتحدث عن اصوات الشعب • كيف اخذت وكيف جمعت وكيف ساد الرعب النفوس وانتشر الفزع

دعونا اذا من الاغتفار ليوم ٢ دسمبر لقد جئنا بعد ١٧ عاما نكرم ذكري مقدسه فتريدون ان تتخذوا من تكريمها جريمه ؟ نريد ان نقيم نصبا متواضعا على قبر الجمهورى العظيم الذى مات ضحية اخلاصه وواجبه • ستكون المقبرة متواضعه لا ابهه فيها ولا اسراف • إلا تدعون لنا مقابرنا على الاقل • ان لكم تماثيلكم التى لا نحسدكم عليها • تماثيلكم التى تنشرونها فى اربعة اركان الامبراطورية

انكم تغمرون رجالكم احياء بالمال والحياة والنفوذ وتقيمون لهم امواتا التماثيل من الصوان ومن البرونز فليكن ولـكن كم من تلك التماثيل ضمنتم ان الاجيال القادمة ستبقى عليها ؟

ايها الساده

نحن ابناء امة عريقة فى المجد طموحة الى العلا فلنتقبل امتنا بما فيها من الصفات وما فيها من العيوب • ان شعبنا يعمل كما يعمل الكوكب السيار بنتون • انه تخترق الكون كله فى ثلاث خطوات ثم يهوله ما قطع من بون شاسع فيقف حيران مترددا • يعدد ادراجه بنظر الى ما فعل وكانه يخشى ما فعل ولـكن يجب ان نكون مطمئنين دائما فان ثلاثة أيام تكفى شعبنا ليعوض ما خسر ويصعد الى القمه • ان المستقبل دائما له :

بيان الى الجمهور

بمناســبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشـير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقــل الموتى وأشـغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصــا للطائفة الاسرائيليه ان اصحــابها ايلى ويوسف موسى اشـير فقط . وبموجب عقد شركة ومســجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجــاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت لهــا فرعا للعربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

تحــذير

من سمحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٣٨٥ ٦ خوفا من وقوع أي التباس فان سمحون دافيــد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن سمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهــارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صـلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

أعمال التخريب
فى تشيكوسلوفاكيا

القدس ـ لمراسل الشمس ــ روت جريدة الهارص الغراء ان المقامات التشكية فى القدس تقول بان أنباء موثوقا بها قد وردت عليها وهى تشير الى تفشى أعمال التخريب والتدمير فى المصانع التى تعمل لحساب المانيا وتقول هــذه الانباء ان العمال التشيك نسفوا عــدة مصانع للذخائر فى بوهيميا ومورافيا .

اشربوا نبيذ وبراندى

ريشون لزيون

فهما من أجود المشروبات